



طفل وكلب ذات ليل

قصة قصيرة

7

القراءة

آماليا رنديك

نواتج التعلم :

- يحلل أفكار القصة التي يقرأها ويربطها برؤية الكاتب .
- يتتبع المتعلم الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب لإيصال الفكرة..
- يحلل الأفكار في القصة ويربطها بتجربة الكاتب ...
- يميز اللغة الانفعالية في بعض النصوص

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

العنصر الأدبي

النعمة / النبرة في القصة القصيرة Tone

قراءة ومناقشة

ص 138

يمكنك الآن قراءة القصة في كتاب [القصص القصيرة] وسجل على هامشي النص الانطباعات والمشاعر التي خلقتها الكلمات والجمل والصور المظلمة بالرمادي ، من مجموعها يمكن لك أن تستنتج النغمة السائدة في القصة ، وهل هي ثابتة أم متغيرة ، ويمكنك أن تتبع خطها ، وانعطافها .

حول النص

أنشطة ما بعد النص

– هناك حدث أساسي في القصة غير كل الشخصيات ؛ ما هو ؟ وكيف تأثرت كل شخصية به ؟
العلاقة التي نشأت بين الطفل "الجوان" والكلب "بلاك" والتي بموجبها لم يستطع أن يتخلى كل منهما عن الآخر .
بالنسبة لتأثر الشخصيات : السيد ديفيز بعد رجوعه كان مذهولاً من تصرف بلاك " لم يعد يخصني بعد الآن "
لابرا تأثر تأثراً شديداً على ابنه لدرجة أنه لم يستطع أن يتحمل هذه المرة ما يعانیه ولده فأخذ كشاف الضوء ومضى إلى حيث يسكن السيد ديفيز

2 - كان لوصف المكان في بداية القصة تأثير واضح على تحديد نغمة خاصة بالأجواء والأحاسيس قد تكون انتقلت إليك وأنت تقرأ .

36

ما الإحساس الذي تركه في نفسك وصف الزمان والمكان في الفقرة الأولى من القصة ؟

**المكان هو : (منجم شيكا ماتا) يقع على ارتفاع أكثر من ألفين وخمسمئة متر وهو مكان مظلم يغزوه الضباب والظلام يعاني العمال فيه من صعوبة التنفس .
فهذا الوصف يبعث على الحزن والوحشة وقد يثير الخوف والذعر**

3 - تلونت النغمة في القصة ولم تثبت على حالة واحدة ، بل كانت تتراوح بين إحساسين متناقضين ، يعلو أحدهما حين ينخفض الآخر ،
تتبع خط النغمة في القصة ، وبين المواضع التي حدث فيها انعطاف في إحساس الراوي وهو ينقل لنا تطور الحدث وبيّن دلالة ذلك .

النغمة تراوحت بين إحساسين متناقضين هما الفرح والحزن :

حيث بدأت (بالفرح) حين أحضر السيد ديفيز الكلب إلى بيت لابرا وأصبحت هناك علاقة صداقة قوية بين الطفل والكلب . ثم تحولت إلى إحساس مغاير (الحزن) عندما أخذ ديفيز كلبه فحزن الطفل حزناً شديداً ، ثم عاد إحساس (الفرح) عندما قدم ديفيز الكلب إلى الطفل

4 - عُد إلى القصة ، وتتبع الجمل التي وضع تحتها خط ، واطرح ما الذي تُعبر عنه

37

- طويلاً جداً يمشي وراء أبيه . همس لأبيه خائفاً " أبي ، هناك جرجينو الخوف والرعب
- أجاب العامل بابتسامة مريرة . القهر واليأس .
- ثم ارتفع صوته موضحاً لأبيه ما يريد : " أنا لا أريدهم أن يأخذوه إنه صديقي الحسرة والحزن .
- تتمم الولد باكياً ، عاصراً يديه بعصبية . اليأس والحزن .

5 - استخدم الكاتب صوت الراوي العالم الذي يقف خارج القصة ، ويعرف ما يدور في ذهن كل شخصية من شخصيات القصة ، وكنتيجة

لذلك ، فإنّ القارئ عرف أكثر مما تعرفه كل شخصية على حده ، ما غرض الكاتب من هذا الاختيار ؟ هل تراه وفق فيها ؟ اشرح .

الراوي العالم الذي يقف خارج القصة يعرف كل شيء عن الشخصيات الحكائية حتى ما يدور في رؤوسها فهو العين التي نرى من خلالها مجريات الأحداث . وقد وفق الكاتب في ذلك ، حيث استطاع أن يعرفنا على الشخصيات وما تفكر به ومجريات الأحداث بسلاسة ويسر

6 - (لقد مسّ شيءٌ ما قلبي الرجلين ، فلم تعد للكلمات ضرورة)
ما الذي مسّ قلبي الرجلين ؟

الاستماع والمناقشة

7 - السطر الأخير في القصة يتحدث عن الليل ، الليل الذي بدأ به الراوي حديثه ، اشرح السطر الأخير ، وبين كيف أنه نقل إليك إحساساً بالرضى والحبور .

38

لاشك أن الليل الذي بدأ به الكاتب قصته فيه ما فيه من الحزن والكآبة ولا يبعث في النفس الرضى .
بخلاف الليل في نهاية القصة الذي جاء بفرج للأب الذي لم يكن يعرف كيف سيسعد ولده

حول لغة النص

① وصف الكاتب (جوان) الصغير وصفاً دقيقاً حيث قال : (كان ولداً ، عمره تسع سنوات ، بعينين حيتين فضوليتين ، قويّ تماماً بالنسبة لعمره ، وبقدمين محبتين للمشي) . حاول أن تقدم وصفاً لأخيك أو أختك الصغرى أو لطفل ممن تعرفهم محاكياً فيه وصف الكاتب لـ (جوان)

الاستماع والمناقشة

② اشرح الصورة في وصف الراوي لليل في قوله: " تمكن ضوء مصابيح الشارع الخافت بصعوبة من أن يكبح الظلام والذين الذين

39

غزيا كل معسكر المنجم " ، مبيناً الدلالة التي يريد الكاتب أن يؤكد بها هنا ؟

شبه الكاتب ضوء مصابيح الشارع بحاجز يمنع الضباب والظلام من السيطرة على أرض معسكر المنجم . والدلالة التي يريد الكاتب أن يوصلها للقارئ وهي وجود الأمل دائماً في كل مكان وزمان وهذا فعلاً ما تحقق في نهاية القصة .

③ " ولم تكن ثرثرته تقاطع إلا بالابتسام " اشرح كل ما عبرت عنه هذه الجملة القصيرة عن مشاعر الأسرة نحو (جوان) الصغير

وكيف رسمته في صورة محببة ؟

تعبر هذه العبارة عن إحساس جميل من قبل الأسرة تدل على أن هذا الطفل كان مرحاً خفيف الدم يعطي جواً مليئاً بالسرور والفرح مما كان يخفف من هموم وأحزان أسرته

حول قارئ النص

◆ قد تبلغ علاقة الإنسان بالحيوان درجة عالية من الألفة والسمو لا تصل إليها العلاقة بين شخص وآخر من بني جنسه . بين رأيك في

الاستماع والمناقشة

ذلك سارداً قصة عايشتها أو سمعتها تؤكد ذلك

◆ اذكر موقفاً مررت به في الاستماع والمناقشة واليأس خشية فقدان عزيز عليك ، واصفاً مشاعرك بدقة ، ثم شاركه زملاءك